

وما النصر إلا من عند الله

لكل من فهمه هوفه

الرسالة الأسبوعية
السابعة والعشرون

درس أسبوعي

الخميس 29 / 10 / 1434 هـ ، 05 / 09 / 2013

فلنلقِ العمل الأسبوعي

جمعة رقم (129) وما النصر إلا من عند الله

برعاية
المجلس الشرعي
في حلب
وريفها

27

توزع مجاناً
من جميع
مكتبات منبج

الرسائل الأسبوعية تحتوي على بعض الآيات والأحاديث نرجو احترامها ، هذا لو يقرأها جارك أو اهلك فتكتب اجراً من ربك

بحر خلال الأسبوع الفائت استشهد القائد العسكري للمواة الإسلام في منبج المجاهد: محمد علي العبد الله (أبو صدام) في دمشق (لم تتمكن من الحصول على صورة له أو معلومات عنه) رحمه الله وغفر له.



محمد مصطفى محمد العمري (21) من حي الكرامة (الخزانة) ، يعمل في بيروت براتب 500 دولار ، رأى مناظر القتل والدمار فهانت عليه روحه لرضاء حاله فقرّر سلوك درب الجهاد الوحيد ترك عمله بعد أن التقى بعناصر للمواة التوحيد في لبنان، 50,000 ل.س كانت تكلفه وصوله إلى الرقة، وفي أحد حواجز العصابة الحاكمة هرب ركضاً بعد أن أخذوا هويته وشكّوا في أمره، التحق بكيفية نداء الحق في منبج، وشارك معها بمطار كوبرس ومعاراة الأرتيق وغيرها، ثم انتقل إلى كتيبة أنصار الخلافة، وأصيب في إحدى المعارك ولكن إصابته لم تمنعه من مواصلة دربه الذي اختاره، فالتحق مجدداً مع رفاقه رافضاً العودة إلى أهله إلا شهيداً، وفي إحدى المعارك 30 / 8 / 2013 أصيب بطلقي ناري في صدره بعد أن قتل الكثير من أعدائه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وجعله قدوة لأقرانه.



محمد أحمد عبد الرحيم حاجي حمدي (28) درس في منبج وحلب ودمشق، يحمل إجازة في التمريض اختصاص قلبية عناية مشددة، اعتُقل والده في سجون الأسد الأب وهو حينئذ (5 أشهر) 12 سنة و 5 أشهر بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين، خرج والده من السجن بتاريخ 22 / 11 / 1995 م ليحد ابنه أحمد في الصف الأول الإعدادي!! التحق أحمد أبو المؤيد بركب الثورة منذ بدايتها، له 5 من الإخوة ما بين ذكر وأنثى، عمل بمصنّف منبج لمدة عامين، ثم نُقل إلى المشفى الوطني عقوبة له، شارك في المظاهرات منذ بدايتها، ألف ولحق أكثر من 10 أناشيد ثورية، من الذين أسسوا المكتب الإعلامي في منبج مع بعض إخوانه، له عملٌ إعلاميٌّ مميّز عن صنع علم الثورة والبرلمان السوري، حاول مع ثلة من أصدقائه تفجير القنم الموجود في دوار المطاحن، أرسل أهله إلى تركيا كي يتفرّغ للجهاد فلا ينشغلوا به، وبعد 12 يوماً اتاهم بآ استشهاده في العامرية بحلب عن طريق قنص في 1 / 9 / 2012 م ودفن في مقبرة الشيخ عقيل، ممتاز شهيدنا بالجدية في العمل، وبالحنان والحزم في نفس الوقت مع إخوانه، يحبّ القراءة والمطالعة؛ فمكتبته تحوي أكثر من 100 كتاب ... رحمه الله وحشره مع سيده رسول الله ﷺ.

ولا يزالون يقاتلونكم | سلسلة محاضرات ستلقى في الأسبوع القادم إله شاء الله | ...
محاضرة هذا هو الإسلام (الأحد بعد العصر في الأقصى، الأربعاء بعد العصر في الجامع الكبير)

يقول الله سبحانه لنا: ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ﴾ فكيف نصر الله حتى يكرمنا الله بالنصر؟ الجواب في كتاب الله تعالى ضمن هذه الأمور: 1. الثبات، المؤمن لا يتردد ولا يضعف أبداً؛ فهو يعتقد بأن عمره وورقه بيد الله وحده منتظراً إحدى الحسنين؛ النصر أو الشهادة. 2. ذكر الله؛ فهو الأمان والأمل للمؤمن، يوقن تمام اليقين أن قوة وقدره الله فوق كل شيء؛ فإذا أحاطت به عوامل اليأس والهزيمة وأحدثت به قوى الأعداء من كل جانب ذكر بصدق أن وراء ذلك إله هو على كل شيء قدير؛ فلا يكثر لأعدائه مهما كثروا ولا يابه بهم؛ لأن الله معه! 3. طاعة الله ورسوله؛ غايته هي مرضاة الله ورسوله؛ فالمؤمن يلتزم أحكام دينه الخفيف ويصمك بما يحكمه الشرع ويطلبه ولو على نفسه. 4. الوحدة والإخاء في كل شيء، وهما أساس القوة وبلاك العزة، وما تفرق قومٌ إلا ضعفوا، وما اختلف نفرٌ إلا ذلوا، والوحدة صميم الإيمان والفرقة معنى من معاني الكفر ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾. 5. الصبر، وهو أصل الثبات؛ فلا ثبات إلا للصابرين الذين يُعطون أجرهم بغير حساب ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾. 6. تصحيح النية وطهارة المقصد؛ فلا يكون الغرض اغتصاباً حق أحد أو تحملاً على أمين؛ بل يكون حماية للمثل العليا أن تُنتهك وحراسة لقواعد العدالة أن تنتهك ... (أن تكون لله ٧٠ لشيء آخر أبداً) .

مقومات النصر هذه | ذكرها الله في سورة الأنفال 45 - 46 - 47 | لما اجتمعت في الصحابة لم تقم لهم أمة من الأمم، ولما تفرقت فيمن بعدهم وضُغّت آل الأمر إلى ما نحن فيه ... عندما تحقّق هذه الأركان مستنصر لا محالة سواء أكان عدداً وأسلحتنا في قلة أم في كثرة ! ولنتذكر قول الله تعالى ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ و ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ﴾

بدر: المسلمون 313، للمشركون 950 وانتصر المسلمون. أحد: المسلمون 700، للمشركون 3.000 وانتصر المسلمون. الخندق: المسلمون 3.000، للمشركون 10.000 وانتصر المسلمون. مؤتة: المسلمون 3.000، الروم 200.000 وانتصر المسلمون. القادسية: المسلمون 16.000، الفرس 100.000 وانتصر المسلمون. نهاوند: المسلمون 30.000، الفرس 150.000 وانتصر المسلمون.

عوامل النصر والهزيمة عبر تاريخنا الإسلامي | كتاب شهيد للدكتور شوقي أبو خليل رحمه الله.

ولا يزالون يقاتلونكم 11: قرّر أمريكي بضرب سوريا (ويفرح بعض المسلمين) وروسيا تظهر بمظهر المتمسّك بالقانون الدولي (يدرك الغرب تماماً أن الحرب دمار لكل شيء، فهم يتحاربون خارج أراضيهم حرباً باردة يذهب ضحيتها المسلمون)، إصدار أحكام سريعة للعشرات من الإخوان المسلمين خلال أيام وبطء شديد في محاكمة حسني مبارك على مدى أكثر من 30 شهراً (مع أن الإجماع واضح في حقه)، صور المظاهرات في مصر يُشبه تماماً صور المظاهرات السورية قبل التسليح (فهل سيحدث في مصر ما حدث في سوريا من تسليح؟)، قوات الاحتلال تستخدم قنابل الغاز في الأقصى ويشككون مع المسلمين، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يُدين الاعتداء (متى يدرك هذا وأمثاله أن الأفعال أبلغ من الأقوال؟) .



من أجود سير الناس ميدان رابعة العدوية - مصر

يتردد اسم **ميدان رابعة العدوية** في الأخبار كثيراً، حتى أصبح رمزاً عند ملايين المسلمين في العالم، فتراهم يحملون رسماً لأربع أصابع من اليد خلال مظاهرةهم تعبيراً عن تضامنهم مع شهداء ميدان رابعة، لكن هل تعلم نسائنا من هي رابعة مع أنها رمز من رموز الصلاح والتركيز عند المسلمين؟! ... يتحدث عنها كتاب سير أعلام النبلاء: هي رابعة العدوية بنت إسماعيل، الزاهدة العابدة الخاشعة، أم الخير، ولدت في البصرة حوالي سنة 105 هـ وتوفيت بالقدس سنة 185 هـ وقبرها بظاهر القدس من شرقه على رأس جبل يُسمى الطور. قالت عبدة بنت أبي شوال - وكانت تخدمها -: كانت تصلي الليل كله، فإذا طلع الفجر صعدت هجعة حتى يسفر الفجر، فكنت أسمعها تقول: يا نفس: كم تنامين؟ وإلى كم تقومين؟ يوشك أن تنامي نومة لا تقومين منها إلا ليوم النشور! وكان هذا دائماً دمعها حتى ماتت. ومن وصاياها: اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم، وقالت لأبيها: يا أبة: لست أحملك في حل من حرام تطعمنيه! فقال لها: أرايت إن لم أحد إلا حراماً؟! قالت: تصبر في الدنيا على الجوع خير من أن تصبر في الآخرة على النار. وكانت إذا جرت عليها الليل قامت إلى سطحها ثم نادت: إلهي: هداأت الأصوات وسكنت الحركات وحلاكل حبيب بحبيبه، وقد خلوت بك أيها المحبوب، فأجعل خلوتي منك في هذه الليلة عتقي من النار. من أقوالها: والله إني لأستحي أن أسأل الدنيا من يملكها فكيف أسأله من لا يملكها؟!، إنما أنت أيام معدودة؛ فإذا ذهب يوم ذهب بعضك، ويوشك إذا ذهب البعض أن يذهب الكل، وأنت تعلم فاعمل ... من شعريتها المشهورة وهي تناجي ربها: أحبك حين حب الهوى وحباً لأنك أهلٌ لذلك | فأما الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عمن سواك | وأما الذي أنت أهلٌ له فكشفك لي الخشب حتى أراك | فما الحمد في ذا ولا ذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاك.

الرسالة

27

الخبز ... ومحاولة حل اللغز من أجود سير الناس

كفي يصل الخبز إلى كل حي في منبج عوضاً عن الوقوف الطويل أمام الأفران ... 9 / 2 / 2013 كان الموعد الأول للمقرر لإيقاف بيع الخبز في الفرن الآلي والاحتياطي وتفعيل المراكز المعتمدة في أحياء المدينة لبيع الخبز، بعض الناس تضرروا من هذا العمل فصحوا في إفشاله، وكلما حاول المشروع أن يقف على قدميه وجدنا من يضع العراقيل أمام وقوفه، وآخر محاولة لإنجاح العمل كانت في 9 / 2 / 2013 حيث تظاهر أكثر من 100 شخص تنوع أعمارهم أمام المجلس الثوري متهمين إياه بالسرقة، بعضهم رشق المجلس بالحجارة والذي كان أمامه حوالي 15 عنصراً من الكتبة الأمنية التي تحلت بضبط أعصابها مع أن أحد أفرادها قد أصيب! في اليوم التالي وبعد انطلاق المشروع وجدنا كثيراً من الخبز يُنادى عليه وقليل من يُقبل على شرائه!! ... تقرير اللجنة المركزية للإحصاء: عدد الأسر المقيمين ضمن المخطط التنظيمي لمدينة منبج: 20.612 أسرة من المقيمين والضيوف، يحتاجون لـ 45.569 ربة خبز، قامت الأفران الخاصة بالتعاون بتغطية 8.910 ربطات من الخبز لتبقى 36.659 ربة مطلوب تأمينها من الفرين الآلي والاحتياطي، والجدول والبطاقات أصبحت جاهزة وموزعة على المعتمدين، الأربعاء 4 / 9 "الدولة الإسلامية" تضع يدها على مطاحن منبج وتُخرج عناصر الكتبة الأمنية منها ... يُذكر أن 18 شاباً من هيئة شباب سوري حر قاموا بمراقبة الأفران الخاصة فأهداهم المجلس 90.000 ل.س. وبعض الناس يتكلم بما لا يعلم!

يتساءل كل مهتم لأمر المسلمين: أين تحفلاء الناس من المدينة وريفها وكبراؤهم أصحاب العدالة والعلم والتقوى منهم مما يحدث في مدينتنا من فوضى واضطراب؟! إن لم يعملوا في مثل هذه الأيام فمتى يعملوا؟! إن علينا وعليهم واجباً دينياً أمر به الله سبحانه وتعالى بقوله: ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾.

● 15 / 9 / 2013 آخر موعد لتسجيل الصف السابع والعاشر في شرعية البنات 7923750.

أخي المواطن: انتبه من العملة المزورة التي لا قيمة لها (فئة 1000 و 500) فقد كثرت في هذه الأيام.

من المسلمين من يؤيد الضربة العسكرية الأمريكية على سوريا ومنهم من يعارضها ... ذهب الحنفية والشافعية والحنابلة في الصحيح إلى حواز الاستعانة بغير المسلمين على قتال العدو عند الحاجة، وذهب المالكية إلى أنه لا يجوز الاستعانة بالشرك (نقلاً عن الموسوعة الفقهية الكويتية) علماً أنهم قد صرحوا أنهم لا يريدون بذلك إسقاط الأسد!! وللمؤمن القليل يُناجح جهاده ولا يبالي!

● من المسلمين من يُطلق لفظ الكفر على إخوته بسبب مسألة قد اختلف عليها كبار الفقهاء والمحدثين! وقد يتجرأ أحدهم فيصف كل من لا يرى رأيه بالكفر والضلال! ... يقول حينئذ: ﴿ ... ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار (رجع) عليه ﴾ (متفق عليه)

● فضيلة الوالد العالم الشيخ محمد الديوب (أبو سعيد) رحمه الله ... لم ولن ننسى دعمه الطاهر!! ... نضع وقتنا وجهدنا تحت تصرف لجنة التحقيق إن رغبت.

فقهنا

29 / 8 / 2013 الذكرى الـ 47 لاستشهاد الكاتب الإسلامي الكبير سيد قطب؛ صاحب الكتابات المهادفة والمليمة.. في يوم تنفيذ الإعدام وبعد أن وُضع على كرسي المشقة عرضوا عليه أن يعتذر عن دعوته لتطبيق الشريعة ويتم إصدار عفو عنه! فقال: "لن اعتذر عن العمل مع الله" ثم قال: "إن أصعب السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية في الصلاة ليرفض أن يكتب حرفاً واحداً يقر به حكم طاغية! فقالوا له: إن لم تعتذر فاطلب الرحمة من الرئيس جمال عبد الناصر! فقال: لماذا أسترجم؟! إن كنت محكوماً بحق فأنا أرتضي حكم الحق، وإن كنت محكوماً بباطل فأنا أكبر من أن أسترجم الباطل!! ... وكذلك يفعل من يعتنق المبادئ الإسلامية في عقله وقلبه وسلوكه إيماناً وتصديقاً لا تقليداً لغيره.

من مطبوعات ملتقى العمل الإسلامي المجانية (تطلب من أقرب مكتبة): 1. ثم بعون من الله تعالى إصدار مواقيت الصلاة لمدينة منبج وما حوله لشهر أيلول. 2. كما تم إصدار كتاب: أصول العقيدة الإسلامية للدكتور إبراهيم الديوب من أبناء مدينة منبج، وعضو المكتب الشرعي في منبج، حاصل على الدكتوراه في العقيدة الإسلامية. 3. وصية المسلم قبل وفاته ستطبع خلال أيام بإذن الله تعالى ... مطبوعتنا على نفقة بعض المحسنين من داخل مدينتنا > والله يحب المحسنين <.

● نبارك لجريدة شمع الحرية والمصار الحم اللتان تصدران في منبج وصول عدديهما إلى الرقم 50.